

البرق الشامي

% بين أمر حلاوة العيش الشهى % وهوى أحال طلاوة الزمن البهى % % وصبا به لا أستقل
بشرحها % % عن حصرها حصر البليغ المدره % % أحبتي ان غبت عنكم فالهوى % دان لقلب
بالغرام موله % % أنهى اليكم أن صبري منتدء % بل منته والشوق ليس بمنته % % أما عقود
مدامعي فلقد وهت % % وأبت عقود الود منى أن تهى % % ولقد دهيت ببينكم فاشتقتكم % يامن
لمشفاق ببينكم دهى % % ما زلت عندكم بأرضى عيشة % وبقيت بعدكم بعيش أكره % % أرعى نجوم
الليل فيكم ساهرا % لنجوم دمع أوجها في الاوجه % % أما الهوى فأنا مدل عندكم % عوفيتم
منه بقلب مدله % % أبدت دموعي منه ما لم أبده % وبدت منه أسى بما لم أبده % % خطب
الفراق شدهت منه وإنني % للنائبات أشدها لم أشده % % نظرى إليكم كان إثمى ناظرى %
وبقيت أمري خلف جفن أمره % % وإذا ألم خيالكم متأوبا % لاقيته بتألم المتأوه % % فى
شوقكم أبد الزمان تفكرى % وبذركم عند الكرام تفكهى % % لو قيل لي ما تشتهى من هذه الد
% نيا لقلت سواكم لا أشتهى % ما كان أرفه عيشتي والذها % من ذا الذى يبقى بعيش أرفه % %
ومن السفاهة انني فارقتكم % من أين ذو الحلم الذى لم يسفه %